

الأسواق ولا قوال بالحجر والخنا أسدده بكل جليل وأهب
 لكل خلق كريم واجعل السكينة على لسانه والتقوى
 على ضميره والحكمة منطقاً والصدق والوفاء طبيعته
 والعفو والعروف خلقه والحق شريعته والعدل
 سيرته والاسلام ملته ارفع به من الوضعية
 واغني به من العيلة وأهدي به من الضلالة
 وأولف به بين قلوب متفرقة واحوال مختلفة واجعل
 امته خير الامم ايماناً بي وتوحيداً لي واخلاصاً
 بما جاء به رسولي اللهم التسبيح والتحميد والتعجيل
 في مساجدكم وصلواتكم ومتعليلهم ومثواتهم واغفر
 لهم خطاياهم وفي بعض الكتب المنزلة انا الله الذي
 لا اله الا انا وحدي لا شريك لي محمد المختار عبدي وروني
 امته الحادون ورعاة الشمس اي يراعوك الشمس الاوقات
 الصلوات فيهم صلاة لو كانت في قوم نوح ما اهلكوا
 بالطوفان ولو كانت في عاد ما اهلكوا بالريح ولو كانت في
 ثمود ما اهلكوا بالصيحة فهذه الخصال الحميدة والخيرات
 المديدة حفت بهم من خيرتي بنبهم محمد صلى الله عليه وسلم

فص

فهي امة مرحومة لقوله صلى الله عليه وسلم ان امتي
 امة مرحومة اي عند الله تعالى باخصها من رحمة
 وعطفه ولطفه بها من بين ساير الامم بامور
 كثيرة منها ما وضع عنها من الاصار والانتقال التي
 كانت على من كان قبلها ومنها ما رفع عنها ما كان
 على غيرها من الامم من الخسف والمسخ وقردة وخازير
 وقتل النفس في التوبة ومنها ان جعل وقايح ساير
 الامم قبلها عظة لها وجعلهم اخر الامم ليلا تكون
 هي عظة لغيرها ومنها ما ذكره صلى الله عليه وسلم
 من قوله جعلت لنا الارض مسجداً وطهوراً ومنها
 ان جعلت صفوف المصلين من امة محمد صلى الله عليه وسلم
 لصفوف الملائكة ومن اللطف بها ان جعل عذابها
 في دنياها يعني انه يكفر عنها ذنوبها بما يلحقها من
 المصائب والفتن والامراض والاعراض والآلام كي
 تخصص في الدنيا فتزود يوم القيمة طاهرة من الاثام
 مكفرة عنها ما اكتسبت من الاجرام واعلم ان الله تعالى